

## النهاية في غريب الأثر

{ هـرم } ( س ) فيه [ اللّـهـمَّ إنّي أعوذُ بك من الأهرميين البناءِ والبئرِ ] هكذا رُوي بالرسـاء والمَشْهُور بالـدال . وقد تقدّم .

( س ) وفيه [ إنّ اللّـهـ لم يَضَعْ دَءاً إلا وَضَعَ له دَوَاءً إلا الهَرَمَ ] الهَرَم : الكِبَر . وقد هَرَمَ يَهْرَمُ فهو هَرِم . جَعَلَ الهَرَمَ دَاءً تَشْبِيهاً به لأنّ المَوْتَ يَتَعَاقَبُه كالأدواء .

( س ) ومنه الحديث [ تَرَكُ العِشَاءَ مَهْرَمَةً ] أي مَطْنَةً لِلْهَرَمِ . قال القُتَيْبِيُّ : هذه الكَلِمَةُ جَارِيَةٌ عَلَى السِّنَةِ النَّاسِ وَلَسْتُ أَدْرِي أَرْسُولَ اللّـهِ صَلَّى اللّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَدَأَهَا أَمْ كَانَتْ تُقَالُ قَبْلَهُ ؟